

إضاءة

مِنْ آدَابِ الاستماع

• أَجْلِسْ جَلْسَةً صَحِيحَةً مُتَوَجِّهًا بِنَظَرِي إِلَى الْمُتَحَدِّثِ.

«مَنْ حَسَّنَ الاستماعَ الإِقْبَالَ بِالوَجْهِ، وَالنَّظَرَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَالْوَعْيَ لِمَا يَقُولُ».

(ابن المقفع، أديب عباسي)



«الاعتراض يهدم الاقتراح» (مجمع الأمثال)

أناقِلُ الصُّورَةَ، ثُمَّ:

- 1- أَتَنَبَّأُ بِمُضْمُونِ نَصِّ الاستماعِ.
- 2- أَتَوَقَّعُ بَعْضَ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي قَدْ تَرَدَّدَتْ فِيهِ.



استمع إلى النص من
خلال QR Code
الموجود في دليل المعلم

تخلف بعض الصحابة ومنهم (كعب بن مالك)
عن غزوة تبوك



1 - أذكرُ الذنبَ الذي اقترَفه كعبُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه.
أنه تخلف عن غزوة تبوك

2 - الرجلان اللذان قالَا بِمَثَلِ قولِ كعبِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هما:

مرارة بن الربيع العمري .. هلال بن أمية الواقفي

3 - جاءَ على لسانِ كعبِ بنِ مالكٍ: «فاجتنبنا الناسَ ولم يكلمونا، فَلَبَّيْنَا عَلَى ذَلِكَ خُمُسِينَ لَيْلَةً»، أُحْدِثُ ثَلَاثَةَ أَحْدَاثٍ
حصلتُ في أثناءِ اجتنابِ الناسِ الحديثَ معَ كعبٍ رضي الله عنه.

4 - أذكرُ الحدثَ الَّذِي حصلَ معَ كعبِ بنِ مالكٍ بعدَ مرورِ أربعينَ لَيْلَةً من اجتنابِ الناسِ إِيَّاهُ.

(2.1) أَفْهَمُ الْمَسْمُوعِ وَأَحْلَلُهُ



1- أُمِّيرُ أَسْبَابِ بَعْضِ الْأَحْدَاثِ مِنْ نَتَائِجِهَا فِي قِصَّةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ فِيمَا يَأْتِي:

السَّبَبُ	النتيجة
خوفُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَاؤُهُ الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ.	اعترف بتخلفه عن غزوة تبوك بدون عذر فاعتزله الناس خمسين يوماً ومبايعتهم.
سرورُ النَّبِيِّ ﷺ وفرحته بتوبةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كَعْبٍ ﷺ وصاحبه.	

(2.1) أَفْهَمُ الْمَسْمُوعِ وَأُحْلِلُهُ



1- أُمِّيرُ أَسْبَابِ بَعْضِ الْأَحْدَاثِ مِنْ نَتَائِجِهَا فِي قِصَّةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ فِيمَا يَأْتِي:

النتيجة	السبب
.....	خوفُ كعبِ بنِ مالكٍ ﷺ من سخطِ الله تعالى، وإحالة العفة والصفحة
استغفارُ النبي ﷺ، للمُخْلَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ، ومُبايعَتُهُمْ.	جاء المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له
.....	سرورُ النبي ﷺ وفرحته بتوبةِ الله تعالى على كعبٍ ﷺ وصاحبيته.

(2.1) أَنفَهُمُ الْمَسْمُوعَ وَأُحْلَلَهُ



1- أُمِّيرُ أَسْبَابِ بَعْضِ الْأَحْدَاثِ مِنْ نَتَائِجِهَا فِي قِصَّةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ فِيمَا يَأْتِي:

السَّبَبُ	النتيجة
خوفُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجَاؤُهُ الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ.	
.....	استغفارُ النَّبِيِّ ﷺ، لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَمُبَايَعَتُهُمْ.
سرورُ النَّبِيِّ ﷺ وفرحته بتوبةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كَعْبٍ ﷺ وصاحبه.	إعلام رسول الله بتوبة الله سبحانه وتعالى عليهم



2 - مِنَ الْمُتَعَارِفِ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ وَطْأَةَ الْإِبْتِلَاءِ وَشِدَّتَهُ تَقْلَانِ مَعَ وَجُودِ أَقْرَانٍ مُشَارِكِينَ لِلْمَرءِ فِيهِ، أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِمَوْقِفِ حَدَّثِ مَعَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي بَدَايَةِ قِصَّتِهِ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ.

جاء المـخلفون يعتذرون للرسول
وكانوا بضعة وثمانين رجلاً

أرط مع
الرياضيات

3 - تصاعدت مراحل الابتلاء التي مرَّ بها كعب بن مالك رضي الله عنه وهو صابِرٌ، أرتَّب هذه المراحل في الشكل الآتي تصاعدياً، مُميِّزاً نقطة التحول التي جاء معها الفرج، وملؤنا إياها بالأحمر:

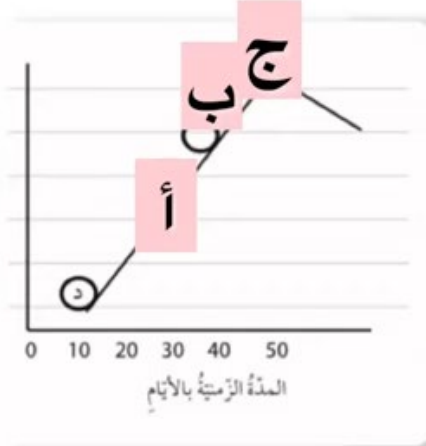
مراحل الابتلاء

أ - تسليمه على رسول الله ﷺ وهو في مجلسه والصلاة بالقرب منه.

ب - مجيء رسول من رسول الله ﷺ إليه بعد مرور أربعين ليلة.

ج - سماعه صوتاً صارخاً يناديه بأعلى صوته في أثناء أدائه صلاة الفجر.

د - اقتراح رجال من بني سلمة عليه أن يعتذر لرسول الله ﷺ بمثل ما اعتذر المخلفون.





4 - أبينُ دلالة كل عبارة استفهامية فيما يأتي، مُستندًا إلى السياقين اللغوي والانفعالي لكل منها:

دلالة على الندم واللوم

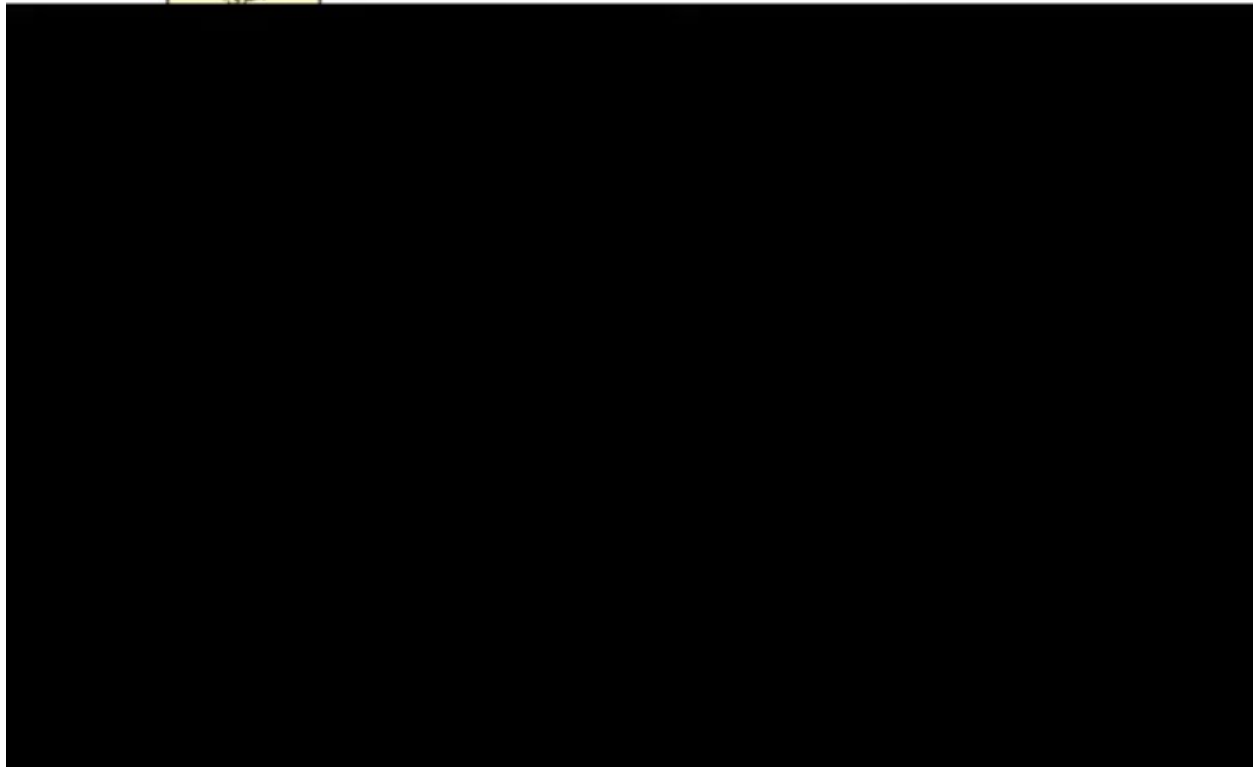


يمكنني الاستماع
إلى النص مرة
أخرى

أ - حوارُ كعب بن مالك رضي الله عنه مع ذاته: بِمَ اعتذرُ إليه غداً حتى أخرج من سخطِهِ؟

ب - حديثُ بني سلمة مع كعب: أعجزتُ عن أن تعتذرَ إلى رسولِ الله؟

ج - قولُ النبي ﷺ لكعب: ما خلَّفَكَ؟ ألم تكن قد اشتريتَ ظهركَ؟



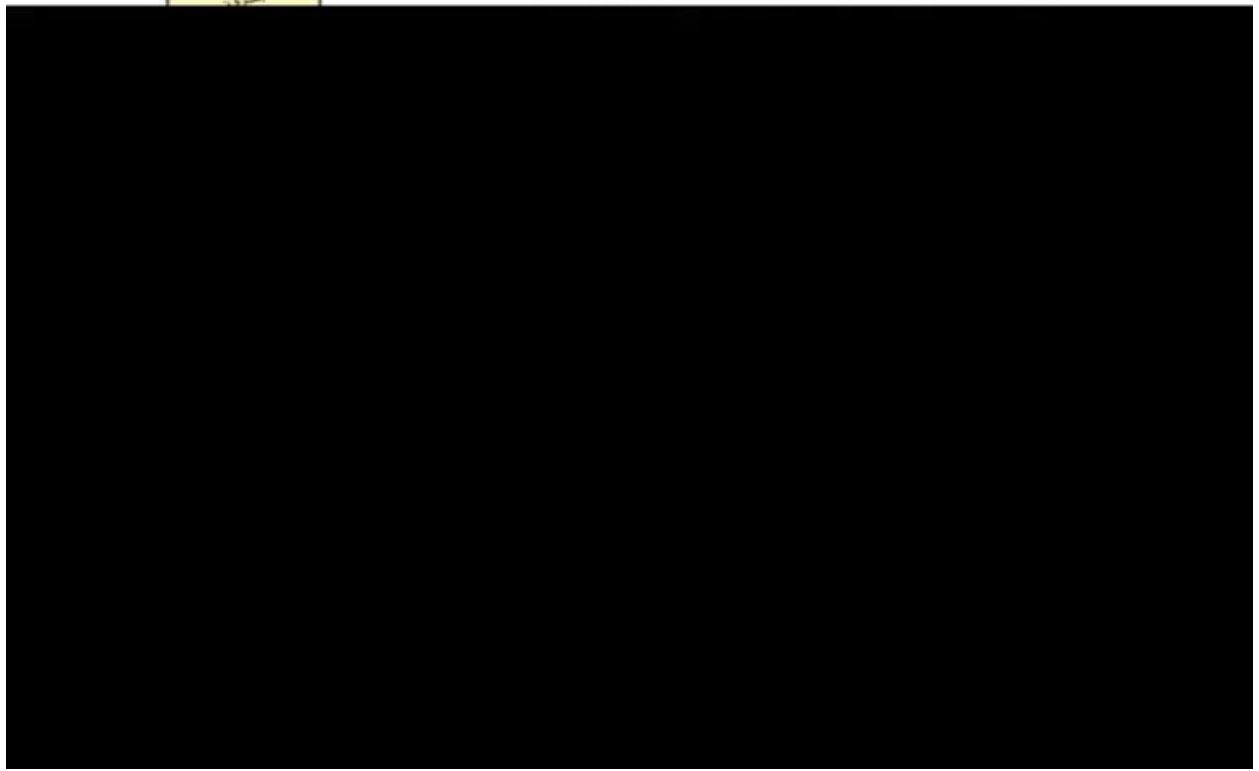


4 - أبينُ دلالة كل عبارة استفهامية فيما يأتي، مُستندًا إلى السياقين اللغوي والانفعالي لكل منها:

أ - حوارُ كعب بن مالك رضي الله عنه مع ذاته: بِمَ اعتذرُ إليه غداً حتى أخرج من سخطِهِ؟

ب - حديثُ بني سلمة مع كعب: أعجزتُ عن أن تعتذرَ إلى رسولِ الله؟

ج - قولُ النبي ﷺ لكعب: ما خلَّفَكَ؟ ألم تكن قد اشتريتَ ظهركَ؟





4 - أبينُ دلالة كل عبارة استفهامية فيما يأتي، مُستندًا إلى السياقين اللغوي والانفعالي لكل منها:

أ - حوارُ كعب بن مالك رضي الله عنه مع ذاته: بِمَ أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ غَدًا حَتَّى أَخْرَجَ مِنْ سَخِطِهِ؟

ب - حديثُ بني سلمة مع كعب: أَعْجَزْتَ عَنْ أَنْ تَعْتَذَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؟

ج - قولُ النبي ﷺ لكعب: مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ اشْتَرَيْتَ ظَهْرَكَ؟



العقاب



فَإِنَّمَا أَنَا جَالِسٌ (وَقَدْ ضَاقَتْ
عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)

(3.1) أَتَذَوِّقُ الْمَسْمُوعَ وَأَنْقُدُهُ



1 - كَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَادِقًا فِي حَدِيثِ اعْتِزَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْدَمْ عَلَى صَدَقِهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَتَابُعِ الْإِبْتِلَاءِ الْعَظِيمَةِ عَلَيْهِ، مُسْتَنَدًا إِلَى ذَلِكَ، أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي:

أ - قُدْرَةُ التَّحْمُلِ لَدَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

لديه قدرة عالية على التحمل

ب - كَوْنِ الصَّدَقِ السَّبِيلِ الْوَحِيدَ لِلنَّجَاةِ.

(3.1) أَتَذَوِّقُ الْمَسْمُوعَ وَأَنْقُدُهُ



1- كَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَادِقًا فِي حَدِيثِ اعْتِزَالِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْدَمْ عَلَى صَدَقِهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَتَابُعِ الْإِبْتِلَاءِ الْعَظِيمَةِ عَلَيْهِ، مُسْتَنَدًا إِلَى ذَلِكَ، أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي:

أ - قَدْرَةِ التَّحْمُّلِ لَدَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

ب - كَوْنِ الصَّدَقِ السَّبِيلِ الْوَحِيدَ لِلنَّجَاةِ.

**الصدق أنجاه بعد خمسين يوماً
ببراءة نزلت له من الله سبحانه وتعالى**

2 - قال كعبٌ عندَ لقائه الرسولَ ﷺ: «فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ»، أتأملُ هذا الموقفَ مبيِّناً رأيي في إمكانية اجتماعِ حالتينِ انفعاليَّتين؛ (التبسمُ والغضبُ)، لدى المرءِ في آنٍ واحدٍ.

يمكن ذلك لأن المحبه تجتمع
مع العتاب

3- زَفَّ الرَّسُولُ ﷺ الْبُشْرَى إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؓ، بِالتَّوْبَةِ قَائِلًا: «أُبَشِّرُ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»:

الفرحة الكبرى

أ - اسْتَشِفَّ الْأَثَرُ الْإِنْفَعَالِي الَّذِي غَمَرَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَتَتَبَذَّ.

ب - أُبَيِّنُ الْأَثَرَ الَّذِي تَرَكْتُهُ الْعِبَارَةُ فِي نَفْسِي.

البهجة والسرور

ج - أُحَدِّدُ دَلَالَةَ أَسْلُوبِ الْأَمْرِ فِي الْعِبَارَةِ.

بمعنى انشر البشرى لك ولغيرك

4- أُبَيِّنُ الْمُحَسِّنَ الْبَدِيعِيَّ وَأَثَرَهُ الْجَمَالِيَّ فِي عِبَارَةٍ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ كَذَبْتُ الْيَوْمَ؛ كَيَ أَرْضِيكَ عَنِّي، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَإِنْ صَدَقْتُكَ، فَعُضِبْتَ مِنِّي، فَإِنِّي لَأَرْجُو بِهَذَا الصَّدَقِ عَفْوَ اللَّهِ».

الطباقي (كذبت و صدقت)

الطباقي (أرضيك و سيسخطك)

5 - ورد في النص: (وكان الرسول ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهه، حتى كأنَّ وجهه قطعةُ قمرٍ)، مُعتمدًا على جمالِ التصويرِ في العبارة، أوازنُ بين ملامح وجه النبي ﷺ، ولامح وجهه -عليه السلام- عندما جاءه كعبٌ مُعتذرًا في بداية القصة.

الملح ساعته (استنار وجه النبي دلالة على الفرح والسرور)

الملح عندما جاءه كعب (التبسّم والغضب)